هل من فضل أو ميزة لمجيء عرفة يوم الجمعة ؟

س: هل ورد شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل كون الحج حج الجمعة ؟

ج: لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الجمعة إذا صادف يوم عرفة ، لكن العلماء يقولون : إن مصادفته ليوم الجمعة فيه خير .

أولا : لتكون الحجة كحجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم صادف وقوفه بعرفة يوم الجمعة .

ثانيا : أن في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياها ، فيكون ذلك أقرب للإجابة .

ثالثا : أن يوم عرفة عيد ويوم الجمعة عيد ، فإذا اتفق العيدان كان في ذلك خير .

وأما ما اشتهر من أن حجة الجمعة تعادل سبعين حجة : فهذا غير صحيح .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين